

# شرح سلم الوصول 01

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:00](#) عبده ورسوله اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفتح علينا فتوح العارفين. اللهم امين. فهذا هو اللقاء العاشر في شرق - [00:00:29](#) بمنظومة سلم الوصول لكل من يرقى الى الوصول للعلامة ابراهيم بن ابي القاسم آا بن مطية المتوفى في سنة ٨٥٠ هـ وتسعة وخمسين من هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكنا - [00:00:50](#) قد انتهينا بالدرس الماضي من الكلام حول التخصيص. ونفتتح درسنا هذا حول المجمل والنص والظاهر ثم نتكلم ان شاء الله تعالى حول النسخ فالناظم رحمه الله تعالى عرف المجمل بقوله - [00:01:10](#) ومجمل ما احتاج للبيان وذلك الايضاح للمعاني يقول الناظم رحمه الله تعالى ان المجمل هو الذي يحتاج ويفتقر الى البيان وهذا البيان قد يكون بيانا بقرينة حانية وقد يكون بيانا - [00:01:35](#) بقرينة مقامية اذا بارك الله بكم البيان هذا ينقسم الى قسمين. اما بيان بقرينة حالية او بيان القرينة المقامية وحتى يتضح الامر نضرب مثالا لكل واحد من هذين النوعين فمثال البيان بالقرينة الحالية - [00:01:59](#) ما جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدا او فلا يصلين معنا - [00:02:25](#) فقول الراوي او قول النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الشجرة هذا يحتاج الى بيان ما هذه الشجرة التي عنها النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان هذه الشجرة هي شجرة الثوم - [00:02:44](#) وذلك لوجودها بالاشارة بالقرينة الحالية. فقول النبي عليه الصلاة والسلام من هذه الشجرة وورودها في بعض الروايات انها آآ شجرة الثوم لكن هنا قال من هذه الشجرة اي شجرة الثوم فالاشارة - [00:03:02](#) قرينة حالية على انها هي المراد واما القرينة المقالية فهي الدليل المنفصل ومثاله الاجمال في القرع بفتح القاف آ الذي يطلق على الطهر والحيض. فقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة - [00:03:23](#) والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء القروء جمع والقرء يطلق على الطهر ويطلق على الحيض. فهل المراد ان المرأة المطلقة اذا كانت من ذوات الحيض انها تعتد بثلاثة اطهار كما قال الامام ما لك والامام الشافعي رحمهم الله - [00:03:46](#) او انها تعتد بثلاث حيض كما قال الامام ابو حنيفة والامام احمد رحمهم الله سبب الخلاف ان لفظ القرع مجمع الاجمال فيه انه مشترك يطلق على هذا وعلى هذا ولذلك بعث كل - [00:04:09](#) واحد من هؤلاء الائمة على ما يفسر هذا اللفظ فقال الامام ما لك والامام الشافعي المراد القرأ الطهر لقول الله سبحانه وتعالى فطلقوهن اي لقبل عدتهن والمرأة انما يحل طلاقها في حال الطهر لا في حال الحيض - [00:04:30](#) وقال الامام ابو حنيفة والامام احمد المراد بالقرأ الحيض لما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فدع الصلاة ايام اقراك اي ايام الحيض وايضا من المجمل الذي فسرته - [00:04:59](#) ادلة انه منفصلة اي قرينة مقامية. قول الله سبحانه وتعالى فاتوا حقه يوم حصاده فلم تبين الاية مقدار الحق الذي يجب اداؤه لكن

الاحاديث بينت ذلك انه يجب اخراج العشب اذا سقي بغير مؤنة ويجب اخراج نصف العشب اذا سقي - [00:05:19](#)

بمؤنة ويقابل المجمل المبين الذي هو الموضح وقد يقال له المبين بفتح الياء اي انه جاء في الشرع موضحا من الله سبحانه وتعالى والقاعدة في المجمل انه يتوقف عن العمل به. حتى يتحقق البيان - [00:05:45](#)

يتوقف عن العمل به حتى يتحقق البيئ. ويجب بارك الله فيكم. يجب علينا ان نعتقد انه لا يجوز ان يرد في القرآن والسنة ما لا معنى له المجمل له معنى - [00:06:14](#)

لكنه يظهر بعد البيان والايضاح اما ورود ما ليس له معنى في القرآن ولا في السنة فيجب علينا اعتقاد عدم جواز ذلك ولا يجوز ايضا بارك الله فيكم ان يبقى المجمل الذي كلفنا بالعمل به مجملا - [00:06:32](#)

كما كلفنا بالعمل به لا يجوز ان يبقى محل اجماع ومن المسائل الفقهية المرتبطة بالمجمل ان من اقر بشيء مجهول صح اقراره لكنه يطالب ببيانه يطالب ماذا تقصد بهذا الشيء؟ يعني لو قال شخص مثلا - [00:06:57](#)

بفلان علي شيء نقول فسر لنا هذا الشيء ماذا تقصد واذا لم يفسره فانه يحجر عليه في ماله وهذا حجر لمصلحة الغير حج لمصلحة الغير اي لمصلحة المقر لهم ويحبس هذا المقر حتى يبين المراد بالقراء - [00:07:22](#)

فان بينه ولو كان بمال قليل. صح ذلك البيع و اشار الى هذه المسألة صاحب الزيد رحمه الله تعالى بقوله ومن بمجهول اقر قبل بيانه بكل ما تموه ثم قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:07:52](#)

والنص ما لا ممكن تأويله وقيل ما تأويله تنزيله اشار الناظم رحمه الله تعالى في هذا البيت الى تعريف النص. فذكر رحمه الله تعالى ان للنص اه تعريفه التعريف الاول - [00:08:15](#)

انه ما لا يقبل التأويل اي لا يقبل التأويل لانه ليس له الا معنى واحد فقط والتعريف الثاني ان النص ما تأويله تنزيله اي فهمه يحصل بمجرد نزوله وسماعه والنص واضح - [00:08:38](#)

وخير مثال للنص الاعداد فالاعداد تكون نصا لا تحتل الا معنى واحدا من ذلك قول الله سبحانه وتعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة فقوله تلك عشرة كاملة هذا نص - [00:09:02](#)

اذ لا يحتل معنى اخر غير انها اشعة ثم عرف الناظم رحمه الله تعالى الظاهر. طبعا هذا مباحث من باحث اه عبارة عن بيان اصطلاحات فقط فقال الظاهر الذي لامرين احتمل. بعضهما اظهر فافهم ذا العمل - [00:09:26](#)

وان يكن على الخفي يحمل لما يدل فهو المؤول عرف الظاهر وعرف المؤول. وفي الحقيقة الظاهر يطلق على معنيين. المعنى الاول يطلق على اللفظ الذي له اكثر من معناه واحد تلك المعاني ارجح - [00:09:50](#)

فنقول هذا اللفظ ظاهر اي له اكثر من معناه احد تلك المعاني ارجح من الاخرى فهذا الاطلاق الاول. الاطلاق الثاني يطلق الظاهر على الاحتمال الراجح فالاحتمال الراجح من احتماليين او اكثر يسمى ظاهرا - [00:10:15](#)

وما له معنيان او اكثر بعضها ارجح من بعض. واستعمل في المعنى المرجوح فهذا يسمى المؤول بالدنيا وقد يسمى الظاهر بالدليل نذكر مثالا للظاهر ونذكر مثالا للمؤول مثاله الظاهر بارك الله فيكم - [00:10:38](#)

قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يمس المصحف الا طاهر كلمة طاهر تطلق ويراد بها المتطهر من الاحداث وتطلق ويراد بها المسلم لكن المعنى الاول هو المعنى الارجح وهو المستعمل غالبا في لسان الشارع - [00:11:02](#)

فلذلك نحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس المصحف الا طاهر اي ظاهر من الاحداث ومن هنا قال الائمة الاربعة انه لا يجوز للمحدث حدثا اصغر انا يمس المصحف - [00:11:30](#)

ففسروا الطاهر بانه من ليس محدثا ولم يفسروه بانه المسلم فهذا استعمال اللفظ آ في المعنى الراجح مثال المؤول بالدليل. قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء - [00:11:50](#)

فكلمة الماء عام وهذا العام ظاهر في كونه يشمل القليل والكثير فالماء يعني ظاهر الحديث ان الماء سواء كان قليلا او كثيرا لا ينجسه شيء لكن حمل الماء في هذا الحديث على الكثير فقط دون القليل - [00:12:14](#)

لماذا؟ لانه جاء في حديث اخر اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث فهذا الحديث قفص ذلك العموم. فحملنا كلمة الماء التي تشمل الكثير والقليل على الكثير فقط لورود آآ التخصيص لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل - [00:12:37](#)

ثم تطرق الناظم رحمه الله تعالى رحمة واسعة لمبحث النسخ قال النسك رفع الحكم بالخطاب اذا تراخى يا اولي الباب بغير ابدال وبالابدال كنسخ الاستقبال باستقبال وبدل اغلظك التخيير بين صيام الشهر والتكفير - [00:13:07](#)

بصومه وبدل الخفيف كاية العدة والتخفيف وتنسخ السنة بالكتاب والسنة اه بالسنة - [00:13:37](#)

تعريف النسخ وانواع النسخ ونسقوا الكتاب بالكتاب والسنة اه بالسنة - [00:13:37](#)

فنبداً اولاً بتعريف النسخ الذي اشار اليه الناظم رحمه الله تعالى بقوله النسك رفع الحكم بالخطاب اذا تراخى يا اولي الباب فهو عرف النسخ اصطلاحاً والنسق معناه في اللغة الازالة - [00:14:06](#)

اما الازالة على جهة الاعداد او الازالة على جهة النقل ولذلك قال بعضهم ان اللصق نقل او ازالة و اشار الى ذلك العمري رحمه الله تعالى في نظم الورقات فقال النسق نقل او ازالة كما - [00:14:29](#)

حكوه عن اهل اللسان فيهما واما تعريفه شرعاً فهو المذكور في قول الناظم رحمة الله تعالى عليه النسخ رفع الحكم بالخطاب اذا تراخى يا اولي الباب واصطلاحاً اي النسك اصطلاحاً - [00:14:50](#)

اي ان النسخ اصطلاحاً رفع الحكم الشرعي بالخطاب المتراخي عنه فقولنا رفع الحكم الشرعي هذا قيد يخرج رفع ما ثبت بالبراءة الاصلية اي بعدم التكليف اصلاً فهذا لا يسمى نسخاً - [00:15:12](#)

وقولنا رفع الحكم الشرعي بالخطاب هذا يخرج الرفع للحكم الشرعي بالموت او الجنون او الغفلة او العجز فلا يسمى الرفع بهذه العوارض نسخاً وقلنا في التعريف المتراخي عنه اي المنفصل - [00:15:34](#)

لان النسخ اذا لم ينفصل كان الكلام متهافتاً وبعد ان بين الناظم رحمه الله تعالى تعريف النسخ ذكر انواعه فذكر ان النسخ ينقسم الى قسمين اما نسكن الى غير بدن - [00:16:02](#)

واما نسكن الى بدنه وان هذا النسخ الذي لا بدل ينقسم الى ثلاثة اقسام اما الى بدر اغلظ او الى بدل اخف او الى بدل مساوي فنقول ان نشكو الى غير بدل - [00:16:26](#)

اه ثابت عند اكثر العلماء خلافاً لبعض المعتزلة ومثاله نسخ وجوب تقديم الصدقة عند مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم التي التي الذي دل عليه قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [00:16:48](#)

فان وجوب تقديم هذه الصدقة نسخ بقول الله سبحانه وتعالى فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة الى اخر الاية فنسخ الى غير بدن هذا مثال القسم الاول - [00:17:18](#)

واما القسم الثاني الذي هو النسخ الى بدل فان هذا المدد قد يكون بدل اشد وهذا حصل فيه الخلاف مع بعض المعتزلة وجماهير العلماء يثبتونه الحكمة في كون النسخ يثبت الى بدل اشد - [00:17:36](#)

تفسير الثواب ومثل له الناظم رحمه الله تعالى بنسخ التخيير بين الفدية والصوم لرمضان الثابت بقول الله سبحانه وتعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له - [00:18:02](#)

وان تصوموا خير لكم فان هذه الاية تفيد ان الانسان المسلم مخير انشاء صام وهو افضل وان شاء دفع الفدية وهي اطعام المسكين هذا الحكم الذي تفيد هذه الاية من التخيير بين الفدية والصوم - [00:18:27](#)

منسوخ بقول الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه فهذا مثال النسخ لا بدل اشد وقد يكون البدل مساوياً وهذا النوع الثاني - [00:18:51](#)

وهذا ثابت اتفاقاً كنسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة باستقبال القبلة الذي دل على وجوبه قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام - [00:19:15](#)

والنوع الثالث النسخ الى بدل اخف وهذا ايضا واقع وثابت اتفاقاً بين العلماء وذكر الناظم رحمه الله تعالى له مثالين ولعل الناظم ذكر

لهذا مثالين دون النصف الى بذل اشد او الى بدر مساوي اشارة الى كثرة - [00:19:41](#)

وجود النسخ الى بدر اخف مقارنة بالنوعين السابقين فالمثال الاول نسخ العدة عدة المرأة التي توفي عنها زوجها حيث كانت عاما وذلك ثابت بقول الله عز وجل في سورة البقرة متاعا الى الحول غير افراش - [00:20:04](#)

وقد نسخ هذا الحكم بقول الله سبحانه وتعالى ايضا في سورة البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وذكر الناظم رحمه الله تعالى المثال الثاني في اية الانفال اية التخفيف في المصابرة عند قتال الكفار - [00:20:28](#)

وهي قول الله سبحانه وتعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبون مائتين حيث نسخت هذه الاية بقول الله سبحانه وتعالى في نفس السورة الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا - [00:20:54](#)

فان يكن منكم مال صابرة يغلب مئتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والناظم رحمه الله تعالى ذكر عبارة جميلة في شرحه فقال كل ما نسخ الى الاخف - [00:21:11](#)

فهو اسهل في العمل كل ما نسخ الى الاخف هو اسهل في العمل. وكل ما نسخ الى الاغلظ فهو في الثواب اكثر اذا هذا التقسيم الذي ذكره الناظم رحمه الله تعالى في نظمه - [00:21:27](#)

والنسخ ينقسم باعتبار رفع التلاوة والحكم او رفع واحد منهما الى ثلاثة اقسام. هي القسم الاول ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا مثاله اية العدة بالحول وفي الحقيقة هذا القسم ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته - [00:21:46](#)

تتبعه الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى ووجد انه نحو عشرين اية في القرآن الكريم والقسم الثاني ما نسخت تلاوته وبقي حكمه وذلك كاية الرجم الذي آآ كانت من سورة الاحزاب - [00:22:12](#)

وقد جاء في الصحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انها نزلت وانهم قرأوها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم وآآ انهم رجموا بعده وهي والشيخة والشيخ والشيخة اي اه الرجل المحصن والمرأة المحصنة اذا زنيا - [00:22:34](#)

البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. هذه الاية منسوخة التلاوة لكن حكمها باقي القسم الثالث بارك الله فيكم. ما نسخ حكمه وتلاوته اه ومثلا لذلك مثال ذلك نسخ ثبوت المحرمية بعشر رضعات - [00:23:01](#)

فقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمهن. فنسخ النبي خمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأون القرآن - [00:23:24](#)

وقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأن من القرآن اشارة منها الى مقارنة نسخ تلاوتهن بوفاته صلى الله عليه وسلم. اي ان نسقوا - [00:23:45](#)

تلاوة هذه الايات كان قريبا جدا من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وان بعض الناس ممن لم يبلغه النسق كان يقرأه وقلنا لانه لا يعلم ان تلاوتهن قد نسخا - [00:24:06](#)

اذا نقول ان النسخ باعتبار رفع التلاوة والحكم او رفع واحد منهما ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته. والقسم الثاني ما نسخت تلاوته وبقي حكمه. والقسم الثالث ما نسق حكمه - [00:24:22](#)

وتلاوته ثم ذكر الناظم رحمه الله تعالى في البيت الاخير من آآ كلامه في النسخ ان انه يجوز نسخ السنة بالقرآن وانه يجوز نسخ السنة للسنة فقال وتنسخ السنة بالكتاب وسنة كهو بلا ارتياب - [00:24:42](#)

فنسقوا السنة بالقرآن يا اه استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة بفعله صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ان يستقبل الكعبة يستقبل بيت المقدس وهذا ثابت بسنة فعلية - [00:25:11](#)

منه صلى الله عليه وسلم نسخ ذلك بقول الله سبحانه وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها وجهك شطر المسجد الحرام فهذا نسخ للسنة بالقرآن. واما نسخ السنة بالسنة فهذا له امثلة كثيرة - [00:25:34](#)

منها قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الآخرة ومنها نسخ حديث انما الماء من الماء اي انما يجب الغسل على الانسان اذا - [00:26:00](#)

انزل المني واما اذا جامع ولم يحصل انزال فلا يجب الغسل عليه هذا الحديث نسخ لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها اي جامعها فقد وجب الغسل - [00:26:20](#)

متفق عليه وزاد مسلم وان لم ينزل فهذا الحديث يدل على ان الغسل واجب على كل من حصل منه الجماع سواء آآ انزل او لم ينزل فهو ناسخ لقوله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء - [00:26:38](#)

والنوع الثالث نسخ القرآن بالقرآن وهذا له امثلة كثيرة مرت معنا منها نسكو آآ وجوب المثابة آآ لعشرة ومنها نسخ النسخ بآيات العدة ومنها يعني النسخ في آيات الصيام وغير ذلك. النوع الرابع نسخ القرآن بالسنة - [00:26:57](#)

وسواء كانت السنة سنة متواترة او سنة احد وطبعا من العلماء من يقول ان القرآن لا يجوز ان يلصق بالسنة ومن العلماء من يفرق بين السنة المتواترة وسنة الاحادي فيقول ان القرآن يجوز نسخه بالسنة المتواترة ولا يجوز نسخه بالاحاد - [00:27:21](#)

وعلى كل حال آآ حتى ان جماعة آآ كثيرين من العلماء يقولون التجويس العقلي يمكن يعني يجوز عقلا ان السنة تنسخ القرآن. لكن وقحا لا يجوز ومن قال انه يجوز حتى في الواقع او انه حصل في الواقع مثل له قول الله سبحانه وتعالى - [00:27:47](#)

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين. فقال ان هذه الآية قد نسخ حكمها الذي هو وجوب الوصية بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث وجوب - [00:28:15](#)

مسير الوالدين والاقربين بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارثه. وهذا الحديث يعني بعض العلماء يقول انه آآ يعني من قال انه حسن بل منهم من قال انه يعني اكثر من ذلك يعني قالوا انه آآ او اشاروا الى انه متواتر. على كل حال - [00:28:35](#)

هذا مثال لا يخلو من اعتراف والا فان كثيرا من العلماء يرون ان نسخ القرآن بالسنة. يجوز عقلا لكنه في الواقع لا يجوز او لا لا يوجد ده لكن هل يجوز النسخ بالاجماع او لا يجوز؟ نقول الاجماع لا ينسخ - [00:28:55](#)

لان الاجماع لا ينعقد الا بعد موت النبي صلى الله عليه واله وسلم واما من نجد احيانا في عبارات بعض العلماء يقول ان هذا آآ نسخ بالاجماع او هذا منسوخ اجماعا فالمقصود - [00:29:17](#)

ان الاجماع يتضمن نسا استند اليه في النسخ. وليس المقصود ان ذات الاجماع هو الناسخ وايضا نقول يجوز ان نسخ بالقياس. لان القياس لا بد ان يكون مستندا الى نص فهناك اه - [00:29:32](#)

اه اصل وهو المنصوص عليه وهناك فرع وهو المسكوت عليه. هذا ما يتعلق هذا ما يتعلق الناس. طبعا هنالك بعض الامور التي اه من المستحسن ان تذكر فيما يتعلق بالناس فعلم النسخ علم اه مهم - [00:29:52](#)

ان افرد بالتصنيف من كثير من العلماء كل منسوخ يعني من الاشياء او من المسائل التي تتعلق بالنسخ ومن المستحسن ان تذكر ان كل منسوخ في القرآن فناسخه بعده كل من سوق من القرآن فناسكه بعده. يعني يأتي المنسوخ اولا ثم يأتي الناس - [00:30:12](#)

الا في موضع واحد كما ذكر بعض العلماء وهي اية العدة فالاية الناسخة متقدمة والاية يعني متقدمة في الترتيب المقصود متقدمة في الترتيب. الاية الناسفة متقدمة في الترتيب والاية المنسوخة متأخرة في الترتيب - [00:30:39](#)

وذكروا ايضا اه هذا هذا مثال هذا مثال مسلم. وذكروا امثلة اخرى لكن محل اعتراف يعني مثلا قال بعضهم ان اية الفي سورة الحشر منسوخة بآية الانفال. وسورة الانفال متقدمة على سورة الحشر اي من حيث الترتيب - [00:31:00](#)

وذكروا آآ مثالا اخر ايضا لكن ايضا لا يخلو من اعتراف اه من المسائل التي يستحسن ان تذكر ايضا في هذا الباب ان النسخ لا يثبت قبل ان يبلغه جبريل عليه الصلاة والسلام للنبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا محل اتفاق بين العلماء - [00:31:21](#)

لكن حصل خلاف اذا بلغ النسخ الى النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يبلغ الامة هل يثبت او لا يثبت يعني جاء النسخ نزل الوحي بالنسخ لحكم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:46](#)

وقبل ان يصل هذا الحكم الى الامة قبل ان يبلغ هذا الحكم للامة اه هل يثبت النسخ او لا يثبت النسخ؟ يعني هل يثبت الناس بمجرد نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم او انه يثبت اذا بلغ الى الامة - [00:32:04](#)

الجمهور يقولون ان النسخ لا يثبت الا اذا بلغ اذا الامة تمام؟ والناظم رحمه الله ذكر هذه المسألة في الشرح وعبر عن هذا القول بانه



المختار تبعا لجمع الجوامع واستدلوا على ذلك بان اهل قباء جاءهم الخبر بنسخ استقبال - 00:32:21

آ بيت المقدس والتوجه الى القبلة اه في صلاة الفجر وهم يصلون الفجر ومع ذلك استداروا في صلاتهم واكملوها ولو كان النسك آ يثبت بمجرد بلوغه للنبي صلى الله عليه وسلم لامروا بالقضاء - 00:32:43

ولوجب عليهم القضاء ولم يحصل ذلك وبناء على هذا نقول ان النسخ لا يثبت الا بعد بلوغه للامة الا بعد بلوغه للمكلفين وهذا الخلاف بنيت عليه مسائل من المسائل التي بنيت عليه - 00:33:04

ان الشخص لو استعار من غيره عارية ثم ان المعير تراجع عن تلك العارية لان عقد العارية وهو اباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه عقد جائز من الطرفين يحل - 00:33:26

لكل واحد منهما فسقه متاع شاء فشخص اعارك عارية ثم بعد ذلك فسخ العقد. انت لا تعلم انه فسخ العقد فهل نقول يلزمك ان تعطيه اجرة لانه استعملت هذا الشيء بعد ان فسخه وان كنت انت لا تعلم انه فسخ او لا - 00:33:46

هل يلزم او لا يلزم؟ يقال في المذهب انه لا تلزم الاجرة بناء على ان النسخ لا يثبت الا بعد ان يعلم به الا بعد ان تعلم به الامة - 00:34:12

او بعد ان يعلم به المكلف فالان المستعين لم يعلم آ ان المعير قد فسخ العقد. اذا نقول لا تلزمه الاجرة ومثلوا او بنوا على ذلك اه مسألة اخرى وهي - 00:34:28

ان القاضي اذا تصرف بعد ان عزل وهو لا يعلم العزل يعني عزل القاضي وهو لا يعلم العزل فتصرف آ في بعض القضايا حكم لهذا وفعل كذا وفعل كذا تصرف - 00:34:45

في بعض القضايا وهو لا يعلم العزل. هل تصرفات القاضي بعد عزله وقبل علمه بالعزل تنفذ او لا تنفذ؟ قالوا تنفذ بناء على هذه المسألة لكن هنالك آ مسائل اخرى استثنى من هذه من آ - 00:35:00

من هذه المسائل او من مسألة ان العزل يثبت اه بعد العلم فقالوا ان العزل اثبتوا بحصوله وان لم يعلم الشخص المعزول استثنوا من ذلك سور منها التصرف الوكيل فقالوا ان الوكيل اذا عزل لا ينفذ تصرفه. وان لم يعلم انه عزل. يعني شخص على سبيل المثال له وكيل - 00:35:20

اه وكله في بيع او في شراء شيء. في بيع شيء او شراء شيء ثم ان هذا الموكل عزل الوكيل والوكيل لا يعلم انه قد عزل تباع او اشترى فان هذا التصرف - 00:35:48

لا ينفذ من الوكيل هذا استثناء من اه الترخيص على هذا الاصل. ايضا ذكروا من الاستثناء ان عامل القراءة لو اشترى بعد عزله وقبل بذلك العزل فان شراؤه لا ينفذ - 00:36:04

فان تساءل شخص فقال ما الفرق لماذا في القاضي تصرفاته تنفذ؟ وفي هؤلاء لا تنفذ تصرفاتهم؟ قالوا الفرق ان هذه تصرفاته تكثر والحاجة اليها حاجة ملحة عامة. بخلاف اه عامل القيراط والوكيل فتصرفاتهم تكون اه - 00:36:23

اه قليلة في العادة والحاجة اليها ليست حاجة عامة والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وال وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:36:46